

تفسير البيضاوي

16 - { أم حسبتم } خطاب للمؤمنين حين كره بعضهم القتال وقيل للمنافقين و { أم }
منقطعة ومعنى الهمزة فيها التوبيخ على الحساب { أن تتركوا ولما يعلم } الذين جاهدوا
منكم { ولم يتبين المخلص منكم وهم الذين جاهدوا من غيرهم نفى العلم وأراد نفى المعلوم
للمبالغة فإنه كالبرهان عليه من حيث إن تعلق العلم به مستلزم لوقوعه { ولم يتخذوا }
عطف على { جاهدوا } داخل في الصلة { من دون } ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة { بطانة
يوالونهم ويفشون إليهم أسرارهم وما في { لما } من معنى التوقع منه على أن تبين ذلك
متوقع { وا } خبر بما تعملون { يعلم غرضكم منه وهو كالمزيج لما يتوهم من ظاهر قوله :
ولما يعلم } {